العدد ٣٠٤ — الأحد ٢١ يوليه سنة ١٩٤٠ — ١٠ مليمات

آخر ساعة
المصورة



ليـــه ؟!

(هتلر) : لما انت خايب كده ... دخلت الحرب ليه ؟

ما وراء الستار

وفدى جديد

ذهب أحد الصحفيين إلى الأستاذ حفنى محمود بك يسأله عن رأى حزب الأحرار الدستوريين فى احدى المسائل . فقال له حفنى بك لا تسألنى عن رأى حزب الأحرار واسألنى عن رأى الوفد المصرى لأننى وفدى الآن !

أمنية . . .

قال احد الكبراء لأحد محررى آخر ساعة:

— كنا نود أن يكون دولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية فى هذا الوقت العصيب .. ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه

وظيفة كبيرة

يؤكدون أن سعادة محمد شرارة باشا وكيل وزارة الخارجية مرشح لوظيفة كبيرة ، وشرارة باشا نال نجاحا كبيراً فى وزارة الخارجية وهو محبوب فى جميع الأوساط

أول الحاضرين

لوحظ أن احمد بك صديق وكيل الوزارة فى رياسة مجلس الوزراء يحضر إلى مكتبه فى الساعة السابعة والنصف صباحا ... قبل السعاة والفراشين والكتبة حرف جيم ... وسئل صديق بك هل اعتاد أن يستيقظ مبكراً؟

فقال : لا ... ولكنه يعرف ان رئيس الوزراء يحضر إلى مكتبه مبكراً ولهذا يجب ان يكون فى مكتبه قبل حضور الرئيس .

وضحك صديق بك وقال انه يستعيد الآن أيام التلمذة .

ولهذه المناسبة نذكر أن تعيين مدير مكتب رئيس الوزراء فى درجة وكيل وزارة قوبل بالترحيب فى جميع الدوائر ..



مفيش احسن منك

ذاع فى بعض الأندية السياسية أن سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ مرشح لوظيفة كبيرة .

وذهب أحد مندوبى هذه المجلة يسأل سعادته الحكاية ايه فقال رئيس الشيوخ إنه لا يرضى بمجلس الشيوخ بديلا . . .

— ولا رياسة الوزارة ؟

— ولا رياسة الوزارة

— ولا رياسة الديوان ؟

— ولا رياسة الديوان

وبهذه المناسبة نذكر أنه فى اثناء الأزمة الوزارية الأخيرة سئل محمد محمود خليل بك عمن يرشح لرياسة الوزارة

فقال : حسن صبرى باشا .

وذهب سعادته وابلغ حسن صبرى باشا أنه رشحه لرياسة الوزارة

فقال حسن صبرى باشا : فلتكن انت رئيس الوزارة ولأكن أنا رئيس الشيوخ

ولكن محمد محمود خليل بك قال : لا ... مفيش احسن منك للشغلة دى .

ونذكر هنا للحقيقة والتاريخ ان سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ هو صاحب الاقتراح .

بعيد الشر !

شاع فى الأسبوع الماضى أن معالى حسين سرى باشا سيعود إلى وزارة المالية . وذهب أحد النواب يهنىء معاليه فصاح وزير الأشغال :

— بعيد الشر ... انا ارجع المالية تانى؟ مستحيل !

وقد قال نابليون ان ليس فى القاموس كلة مستحيل ...

أضبط !

كان أحدهم يتكلم فى التليفون مع آخر ... وتشابكت أسلاك التليفون وسمع ابن الحلال الحديث من طأطأ لسلامو عليكم .

وكان المتحدث رقم واحد فى شارع الملولى بالجيزة وكان المتحدث رقم اثنين فى الاسكندرية .

وذهب ابن الحلال وابلغ ما سمع إلى أولاد حلال آخرين ... وتوته توته فرغت الحدوته !

عفو عام

يقولون ان الوزارة الحاضرة تنوى أن تستصدر عفواً عاما عن جميع الجرائم السياسية وتدخل فى مقدمة الجرائم السياسية قضية رفعة النحاس باشا وسعادة الدكتور احمد ماهر باشا .

استغناء

استغنت شركة شل عن موظفيها الايطاليين واستعاضت عنهم بموظفين من كل جنس وملة إلا من المصريين .

الموقف السياسى

لعل أهم مافى الموقف السياسى خطبة اللورد هاليفاكس فى مجلس اللوردات البريطانى وهى تتلخص فى النقط الآتية :

١ — رأى كثيرون من ممثلى الشعب المصرى أن مصالح مصر فى هذا الوقت العصيب تتطلب وجود حكومة اقوى تعبر عن تصميم البلاد على تنفيذ روح المعاهدة كاملة . وقد رأت الحكومة البريطانية أن لها الحق فى ابداء رأيها لأن الدفاع عن مصر يقع على عاتقنا قبل غيرنا وعلينا التزامات صريحة بموجب المعاهدة

٢ — انه يعلن صراحة أنه منذ دخلت ايطاليا الحرب لم تلح بريطانيا العظمى بشدة على الحكومة المصرية لكى تعلن الحرب معها

٣ — أن الحكومة البريطانية كانت ترحب باشتراك الوفد المصرى فى الوزارة

٤ — أن جلالة ملك مصر قام بجميع التبعات وبعد استشارة مستشاريه دعا صبرى باشا الى تأليف الوزارة

٥ — أن علاقات الحكومة البريطانية مع حكومة حسن صبرى باشا تدعو الى أشد الارتياح .

وقد كانت هذه الخطبة مدار تعليق الدوائر السياسية طوال هذا الأسبوع لأهميتها وللصراحة التى تضمنتها ولما يمكن أن يستخرج من كل لفظ من الفاظها وكل كلمة من كلماتها .

وقد صرح لنا أحد الوزراء الحاليين أن خطبة لورد هاليفاكس مملوءة بروح الود نحو مصر ، وأن الوزارة مسرورة من اشارته اليها ، ومن تصريحه بأن ملك مصر هو الذى دعا حسن صبرى باشا لتولى الوزارة وقال الوزير إنه يرجو أن تؤدى العلاقات الطيبة بين السفارة والوزارة الى حل كثير من المسائل المشتركة التى كان يتعذر حلها ، وقال الوزير أن بفضل هذا التعاون المشترك وبالروح الطيبة التى تسود المباحثات بين الحكومتين يستطيع أن يصرح بأنه ستعلن قريباً بشرى تسر بها البلاد

أما الوفديون فقد قابلوا خطبة اللورد هليفاكس بالاهتمام وزاد اهتمامهم عند ما حملت برقية روتر الخطبة وهى خلو من الاشارة إلى الوفد فأرسلت السفارة البريطانية خطابا إلى الصحف وفيها النص الكامل للخطبة وهو يحوى جملة ترحيب الحكومة البريطانية باشتراك الوفد .

وقالت الدوائر الوفدية انها تسجل ان الحكومة البريطانية اعترفت فى خطبة هليفاكس بمبلغ تمثيل الوفد للشعب المصرى لأن قيمة المحالفة هى أن يرضى عنها الشعبان الحليفان وينفذاها بالروح التى وضعت بها وقالت المصادر الوفدية ان الوفد لا يزال يصر على موقفه حيال الوزارة القومية .

الجيش الأعرج

تلاحظ بعض الدوائر العسكرية ان الجيش الايطالى يبدو أعرج لا يستطيع

أخبار صغيرة ... وكبيرة

علمت بعض الدوائر الأجنبية أن روسيا ستوفد رسولا الى نجد ليفاوض الملك ابن السعود فى تأليف دولة عربية من سوريا ولبنان يتولى عرشها الأمير فيصل النجل الثانى للملك ابن السعود .

***

وتجرى مباحثات فى الاستعانة بخبرة بعض أعضاء الوزارة الماهرية السابقة فى وظائف كبيرة فمحمود توفيق حفناوى بك مرشح لمنصب عميد كلية الزراعة وعبد السلام الشاذلى باشا لمنصب محافظ القاهرة وعبد الرحمن عزام بك لمنصب وزير مفوض .





الوقوف على قدميه ، وليس أدل على ذلك من انه حتى الآن وقد مضى على دخول إيطاليا الحرب أكثر من شهر ونصف لم يقم بهجوم بل اكتفى بالمناوشات من بعيد .

ويؤكدون ان هتلر قد شد أذن سفير إيطاليا فى برلين وأبدى دهشته من ان الجيوش الايطالية لم تقم بأى عمل «محترم» حتى الآن فى أى ميدان . ولهذا السبب سافر الكونت شيانو إلى برلين ليدافع عن موقف الجيش الايطالى، ويؤكد لهتلر ان موسولينى يؤمن ان فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة .

وقد اتصل بنا ان ألمانيا ستحاول ارسال عدد كبير من الجنود الألمان إلى ليبيا لتسند الجيش الأعرج فى هجومه المنتظر .

الموظفون المفصولون

يوم أحالت الوزارة الماهرية نصف كبار موظفى الحكومة الى المعاش أعلن رفعة محمد محمود باشا انه غير راض عن هذا التصرف وقال انه لو كان وزراؤه مشتركين فى الوزارة وأراد على ماهر باشا هذا لأشار على وزرائه بالانسحاب . ويسرنا أن نقول إن حسن صبرى باشا يبحث حالات هؤلاء الموظفين ويفكر فى إعادة فريق منهم الى خدمة الحكومة ومن هؤلاء محمود شاكر باشا وابراهيم خيرى باشا ومصطفى حنفى بك وعبد الرازق ابو الخير باشا واللواء احمد عطية باشا وعبد المجيد ابراهيم باشا وغيرهم وغيرهم، وينتظر اعادة هؤلاء تدريجياً حسبما تقضى مصلحة العمل

تغييرات

ليس صحيحاً ان سياسة الوزارة الحاضرة هى نفس سياسة الوزارة السابقة بالمنتى والمللى . والصحيح ان سياسة الوزارتين واحدة، بشأن تجنب الدخول فى الحرب ولكن السياسة الداخلية تختلف جداً . وستبدأ الوزارة تدريجياً فى تنفيذ هذه السياسة باعادة الحال إلى ما كان عليه قبل تولى وزارة رفعة على ماهر باشا .

وقد فهمنا ان دولة حسن صبرى باشا متفائل جداً وانه استطاع حتى الآن ان يحل كثيراً من المشاكل فقد ورث تركة مثقلة « بسوء التفاهم » .

أين يقيم

الناس فى خلاف هل يظل رفعة على ماهر باشا فى القصر الأخضر أم سوف يقيم فى مصر وعلى الرغم من أن رفعته قد استأجر بيتاً فى الزمالك فان مصدراً مطلعاً أكد لنا ان رفعته سيقيم فى الاسكندرية ليستريح هناك .

وأكد لنا هذا المصدر أن رفعة على ماهر باشا لن يشتغل بالسياسة كما يرجو بعض اصدقائه ، ولن يرأس جمعية الشبان المسلمين كما ذكرت بعض الصحف .

عبد الفتاح يحيى باشا

نشرت زميلتنا الاهرام الغراء ثلاثة آراء لدولة عبد الفتاح يحيى باشا أولها تأليف وزارة قومية وثانيها تأليف وزارة محايدة وثالثها تأليف وزارة من البرلمان الحالى ...

وتساءلت الزميلة أى الآراء صحيح .

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير :
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية

ورد عبد الفتاح يحيى باشا على هذا التساؤل برأى لم تر الزميلة أن تجعل عنوانه « رأى رابع » أدباً منها وذوقاً !

والواقع ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا كثير النسيان ... ومما يجب ذكره ان جريدة الاهرام قالت ان دولته صرح فى اجتماع الزعماء بانه يقترح تأليف وزارة قومية فكذب دولته هذا فى جريدة المقطم ...

وحدث أن ذهب سعادة عبد الوهاب طلعت باشا وكيل الديوان الملكى إلى كفر عشم فى اثناء الأزمة الوزارية يسأل رفعة النحاس باشا عمن يرشح لرياسة الوزارة ؟

وقال النحاس باشا : كنت أريد ترشيح عبد الفتاح يحيى باشا ولكنه وقد كذب الرأى الذى سمعته بأذنى منه ونشرته جريدة الاهرام أرى انه لا يصلح لرياسة الوزارة ولذلك أرشح سيف الله يسرى باشا .

وهكذا طارت رياسة الوزارة بسبب تكذيب !

لجنة المالية

يفخر أعضاء اللجنة المالية بمجلس الشيوخ بان لجنتهم المذكورة تتولى اخراج « رجال الساعة » فرئيس اللجنة حسن صبرى باشا عين رئيساً للوزارة، ورئيس اللجنة الثانى عبد الحميد سليمان باشا عين وزيراً للمالية ورئيس اللجنة الثالث محمود شكرى باشا مرشح لمنصب كبير .

ويريد الأستاذ لويس فانوس ان يرشح نفسه رئيساً للجنة ، ولكن النية متجهة إلى ترشيح محمد المنازى عبد ربه باشا لرياسة اللجنة المذكورة .

واللجنة المالية فى مجلس النواب هى الأخرى تخرج وزراء فقد أخرجت احمد بك عبد الغفار وزيراً للزراعة وعبد المجيد ابراهيم بك وزيراً للدولة .

والمنتظر أن يقبل الشيوخ والنواب فى الدورة البرلمانية المقبلة على ترشيح انفسهم لعضوية اللجنة المالية فى مجلسى الشيوخ والنواب .

النحاس باشا لا يغير رأيه ...
وزارة قومية ؟ لأ .. لأ .. لأ !

قدم رفعة النحاس باشا من كفر عشما إلى القاهرة فى الأسبوع الماضى بعد غياب طويل.. وارتسمت علامات تعجب واستفهام فى الدوائر الوفدية والدوائر الحزبية الأخرى

هل قدم رفعته لغرض سياسى ؟

هل هناك مباحثات ومشاورات ؟

هل فى الجو شيء ؟

وقد اجاب رفعة النحاس باشا على جميع هذه الأسئلة بأنه حضر لسبب خاص شخصى لا لسبب سياسى .

ومما يدل على ان النحاس باشا لم يحضر لسبب سياسى ان سعادة مكرم عبيد باشا سافر إلى رأس البر فى اليوم الذى حضر فيه رفعة النحاس باشا الى القاهرة ، ولو كانت اسباب حضور رفعته سياسية لبقى مكرم باشا فى القاهرة ليشترك فى هذه المباحثات .

***

ونذكر الآن ان حديثاً دار من جديد فى الايام الأخيرة عن الموقف وكيف ان الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد تستوجب ان يغير النحاس باشا موقفه ويقبل ان تكون الوزارة مؤيدة من جميع الاحزاب والهيئات وقد أجاب النحاس باشا بقوله ، وزارة قومية لأ .. لأ .. لأ ..

***

وحدث أثناء البحث فى الازمة الوزارية فى اجتماع الزعماء بسراى عابدين فى الشهر الماضى أن قال رفعة النحاس باشا انه لا يقبل الحكم إلا على اساس حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة .

وقال له رفعة على ماهر باشا : انت تعرف ياباشا ان الظروف الحاضرة تجعل الانتخابات مستحيلة ومن الممكن العمل على أساس الموقف الحاضر والنظام الحاضر .

فقال النحاس باشا : انت تعرف يا على باشا ان رأيى من زمان هو وجوب حل البرلمان واجراء انتخابات حرة . وانت تعرف ان مصطفى النحاس لا يغير رأيه مطلقاً

فقال على ماهر باشا : لامؤاخذة انانسيت!

***

ومع ان الوزارة الحاضرة لا يرضى عنها الوفديون إلا أنهم لا يعلنون عليها الحرب جهاراً نهاراً كما كانوا يفعلون مع وزارة رفعة على ماهر باشا فان كثيرين من زعماء الوفد يزورون الوزراء فى مكاتبهم ... وآخرهم الأستاذ محمود بسيونى الذى زار دولة حسن صبرى باشا يوم الاربعاء الماضى مما يدل على أن سياسة عدم التعاون لا يرى العمل بها فى هذه الأيام ، بل لقد حدث ان أقيمت حفلات تكريم لبعض الوزراء الحاليين حضرها بعض النواب الوفديين والصحفيين المعارضين البارزين .

ولعل السياسة التى يجرى عليها حسن صبرى ويصرح انه يرغب فى ان تكون قومية بكل معنى الكلمة تساعد على إزالة ما فى النفوس

وقد يجمع الله الشقيقين ... بعدما !؟

لا يعلم الناس انه منذ استقالة رفعة على ماهر باشا من الوزارة لم يجتمع ولا مرة مع شقيقه سعادة الدكتور احمد ماهر باشا .

ويسافر سعادة رئيس مجلس النواب إلى الاسكندرية مرة كل أسبوع ولا يزور رفعة على ماهر باشا فى الاسكندرية .

وحضر رفعة على ماهر باشا إلى القاهرة وذهب إلى دار شقيقه محمود بك ماهر ... لا إلى دار الدكتور احمد ماهر باشا .

ويتوسط بعض أولاد الحلال فى الجمع بين الشقيقين الزعيمين ، وقد يجمع الله الشقيقين بعد ما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا !

استقلال سوريا

قبيل استقالة الوزارة الماهرية وضع رفعة على ماهر باشا مشروعا يقضى بان يعلن السوريون استقلالهم التام ، وتكون الحكومة المصرية أول من يعترف بسوريا المستقلة .

وتولى عبد الرحمن عزام بك المباحثات فى هذا الشأن مع الزعماء السوريين ، ولكن الوزارة الماهرية استقالت فجأة قبل اتمام المشروع . ولم يتمكن ولاة الأمور من المضى فى المشروع لأن الجنود الفرنسيين فى سوريا ولبنان أيدوا حكومة الماريشال بيتان على خلاف المنتظر .



نواب الأمة يحرسون أموال الأعداء

(المصرى افندى) : طيب دول اللى ح يحرسوا أموال الأعداء ... ومين بأه اللى راح يحرس أموال المصريين ! ؟

أخبار باختصار

ياسلام!

لاحظ الدكتور الدمرداش بك طبيب خاص محمد محمود باشا ان رفعته فى حاجة إلى تغيير الهواء فاقترح عليه السفر إلى رأس البر .

وأرسل محمد محمود باشا أحد اخصائه إلى بنك مصر يستفسر عن الباخرة النيلية التى يمتلكها البنك وهل من الممكن ان يستأجرها رفعته لمدة شهر ونصف .

وعلم الرسول ان عبد المقصود احمد بك مدير البنك يقيم فى الباخرة فعدل محمد محمود باشا عن استئجارها .

ولكن عبد المقصود بك أعلن استعداده لمغادرة الباخرة إذا حازت قبول الباشا .

ولما استفسر رفعته عن قيمة الايجار الشهرى للباخرة قيل لرفعته :

— علشان خاطرك ٥٠٠ جنيه !

وقهقه محمد باشا وقال :

— يا سلام ! عبد المقصود احمد بيدفع إيجار قدره ٥٠٠ جنيه فى الشهر ؟!

ولا يزال رفعته ينتظر الجواب !



خبير !

لما كان رفعة على ماهر باشا رئيساً للوزارة رأى ان الشركة الألمانية للفوسفات تحتاج إلى حارس فنى له دراية بالكيميا والجيولوجيا وغيرهما من الفنون . وهداه البحث إلى سعادة حسن صادق بك وكيل وزارة المالية للمساحة والمناجم فعينه حارسا على أموالها .

ولكن حدث أخيراً أن استدعى أحد الكبراء حسن صادق بك وقال لسعادته انه سمع أن الحراسة على هذه الشركة بالذات لاتدر الا مبلغا طفيفا كما أن اصحاب الشأن تهمهم اسناد الحراسة الى خبير فى الفوسفات

واستقال حسن صادق بك اجابة لطلب الكبير وجلس يرقب صدور الجرائد ليقرأ اسم الخبير الذى وقع عليه الاختيار .

وكم كانت دهشة حسن صادق بك لما وجد أن الخبير هو سعادة رشوان محفوظ باشا ! .

ويضرب حسن بك يداً بيد ويقول :

— خبير فى الفوسفات !. ده مايعرفش الفوسفات ده ايه ! !

حفناوى حيران !

لما تولى معالى احمد عبد الغفار بك الوزارة زار سلفه محمد توفيق حفناوى بك قبل أن يزور مكتبه الجديد

وعرض معـاليه على حفناوى بك أن يعود الى منصب عميـد كلية الزراعة وقال لسعادته إنه سيفعل كل مايمكن لتنفيذ هذه الفكرة لأن معاليه يعتقد أن وزير الزراعة السـابق هو اصلح رجل لتولى هـذا المنصب

واستطاع عبد الغفار بك أن يذلل جميع العقبات التى قامت فى طريق حفناوى بك وقابل هيكل باشـا والسنهورى بك وكيل المعارف وسعادة لطفى السـيد باشا مدير الجامعة .

وبعد أن أعد القرار باعادة حفناوى بك الى منصبه اتصل اصدقاؤه ببعض الكبراء وقالوا إن سعادته يريد الاحتفاظ بالحراسة على اطيان الايطاليين مع توليه منصب العمادة

واثارت هـذه الرغبة دهشة الوزراء وقالوا إن التقاليد لاتسمح باجابة طلب حفناوى بك

وقيل فى بعض الأوساط إن رفعة على ماهر باشا هو الذى نصح حفناوى بك بعدم قبول المنصب المعروض والبقاء فى مقعده فى مجلس النواب وقيلت أشياء أخرى

ولكننا نعلم بل ونؤكد أن رفعة على ماهر باشـا قد نصح حفناوى بك بقبول منصب العمادة ونعلم ونؤكد أن حفناوى بك سوف يقبل العرض حتى ولو استدعى الحال استقالته من الحراسـة على أطيان الايطاليين .

سوء ظن !

نشرت زميلتنا الاهرام فى الاسبوع الماضى مقالا للشيخ عاشور الصدفى

وقد مر القراء على هذا المقال مر الكرام اعتقاداً منهم أن نفس المقال قد سبق نشره فى نفس الجريدة فى العام الماضى كما جرت العادة فى مقالات الشيخ التى كشفت مجلة آخر سـاعة عنها الستار منـذ بضعة شهور

ولكننا علمنا أن جزءاً كبيراً من هذا المقال لم ينشر من قبل . . ولذا لزم التنويه !

سلفيات !

طلب موظفو سكرتارية مجلس النواب من سعادة الدكتور احمد ماهر باشا ان يصرف لهم المجلس مرتب شهر لترحيل عائلاتهم الى الارياف على ان تقسط السلفة على عام كامل فاجاب سـعادته طلب الموظفين .

وطلب باقى موظفى الحكومة نفس الطلب من معالى حسين سرى باشا لما كان وزيرا للمالية فرفض معاليه الطلب.

وقدم موظفو دائرة الامير محمد على ابراهيم نفس الطلب الى سموه فأمر بصرف السلف المطلوبة ثم اضاف سموه الى الامر بانه يرى أن تكون هذه السلف كمكافآت لموظفى الدائرة على امانتهم ونشاطهم... وعلى ذلك فلا داعى للتسديد !!



(حسن صبرى باشا) : أنا ناوى اعادة الحفناوى بك والشاذلى باشا وعزام بك الى مناصبهم القديمة

يجب أن يعود ...

بعض الناس لا يعرف أمين عثمان باشا على حقيقته ، ويظنون إن أمين عثمان ما هو إلا صديق شخصى لسير مايلز لامبسون أو كما قال احد الوزراء السابقين — ولعله صدقى باشا — إنه ثلاثة ارباع انجليزى .. ومن غير صدقى باشا فى مصر يمنح أوسمة الوطنية ونياشين الاخلاص ؟

والواقع ان امين عثمان ليس هذا الرجل الذى صوره بعض النـاس بألوان شتى من الغيرة والحسد وهما مرضان متفشيان للاسف بين عظماء المصريين . إنه رجل من نوع جديد فهو صريح إلى أبعد حدود الصراحة ، وفى إلى أقصى درجات الوفاء ، يخاصمك علنا ويصادقك علناً ولا يطعن رجلا من الوراء ، ثم هو لا يكذب ولا يخادع ولا يداهن ولا ينافق وقد كانت كل هذه الصفات شروطاً يجب توفرها فى الرجل السياسى الحصيف !

وصحيح إن أمين عثمان يقول انه يحب الانجليز ، ولكنه يحب مصر أولا ويؤمن أن تنفيذها للمعاهدة هو خير سبيل لكى تحتفظ باستقلالها وحريتها وحقها فى الحياة . وغيره من الناس يقول للانجليز فى الخفاء انه يحبهم ويقول للمصريين فى الخفاء إنه لا يحب الانجليز .

وصحيح ان أمين عثمان محبوب فى الدوائر الانجليزية ولكن هل هذه جريمة . . نعرف بعض النـاس من الذين يتظاهرون بالوطنية يدفعون نصف اعمـارهم لتدعوهم السفارة البريطانية لمأدبة غداء أو عشاء فاذا لم تدعهم أخذوا يشتمون أمين عثمان ويتهمونه بأنه انجليزى وهم وحدهم المصريون !

ولقد أحيل امين عثمان الى المعاش وهو فى سن الاربعين . ويومها كانت هذه المجلة

بعد كتابة ما تقدم

علمنا أن دولة حسن صبرى باشا عرض منصبا كبيرا على سعادة أمين عثمان باشا ولكن سعادته قال انه لا يستطيع قبول هذا المنصب الا اذا وافق صاحبا المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا .

وهذا موقف طيب نسجله لحسن صبرى باشا فاننا فى حاجة اليوم الى خدمة كل رجل ، واعادة كل حق مسلوب .

أول من رفع الصوت بانتقاد هذا التصرف الظالم وسألنا اصحاب الشأن عن سبب فصله فعجزوا عن الرد .

ألم يكن نزيها ؟ قالوا بل انزه النزهاء .

ألم يكن نشيطا ؟ قالوا إن نشاطه مضرب الامثال

ألم يكن كفء ؟ قالوا إنه اكفأ من كثيرين من كبار الموظفين

قلنا : اذن ماذا ؟

قالوا : انها الدسائس ! نعم إن الدسائس هى التى احالت امين عثمان الى المعاش ، قلنا من عجب أن يتحكم دساسان أو ثلاثة دساسين فى مصير البلاد ومصير الرجال ومصير الاكفاء . . .

قالوا : ثم انه صديق الانجليز

قلنا : هل كانت صداقته للانجليز سبباً فى أن يفرط وهو وكيل للمالية فى حق من حقوق مصر ؟ إن مصطفى النحاس ومحمد محمود واحمد ماهر رؤساء الأحزاب الكبرى فى مصر يشهدون انه كان يدافع عن حقوق مصر وهو وكيل مالية اكثر من أى وكيل مالية سابق ، يشهدون انه كسب لمصر من الحقوق اكثر مما كسب غيره ، يشهدون انه كان اكثر تمسكا من كثيرين من الغلاة المتطرفين !

إن أمين عثمان يجب أن يعود ، لا لأنه أكفأ من تولى وزارة المالية فقد يكون هناك أكفأ منه ، ولا لأنه سياسى داهية فمصر ملآنة بالساسة الدهاة ، ولا لأنه نزيه مخلص فعندنا ولله الحمد عدد لا بأس به من الأشراف النزهاء ... ولكن لأنه رجل ... وما أشد حاجتنا إلى الرجال .

ولأنه «رجل» اصطفاه مصطفى النحاس ، واحبه محمد محمود ، ووثق به احمد ماهر ، فاذا كان قد استطاع ان يضحك على هؤلاء الزعماء الثلاثة ، ويضحك على عقول الانجليز ، ويضحك على عقول السلك السياسى الاجنبى كله فهذا سبب اقوى للاعجاب به ، ولكنه لم يضحك على هؤلاء بل كان فى كل تصرفاته رجلا فى بلد أكلت الآفات اغلب محصوله من القطن والرجال .

إن مسافة الخلف فى الرأى السياسى بين كاتب هذه السطور وأمين عثمان واسعة جداً ، فهو فى الغرب وأنا فى الشرق ، ولكنى اعرف انه يؤمن بما يقول كما أننى أؤمن بما اكتب . وليست جريمة ان تؤمن بأمر ما يخالف رأى الآخرين وإنما الجريمة ان لا تؤمن بشىء على الاطلاق .

* * *

هذه كلمة صريحة اكتبها للذين بقوا حتى اليوم يحبون الصراحة

رئيس الوزراء لا يحب الوسطاء

وسيط السوء

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف: اضرب لى مثلا عن وسيط السوء.

قال بيدبا كان الأسد فى عرينه وأراد أن يستفسر عن بعض الأمور فى الغابة، فتقدم إليه ابن آوى وقال سآتيك بالخبر اليقين.

وذهب ابن آوى إلى الغابة فنقل مهمته إلى الأشبال مغلوطة، وشوه الحقائق، ولخبط المسائل وعقد الأمور، وأراد أن يوهم أهل الغابة انه « رجل الساعة » مع انه فى الواقع « حاجب نظيف » يحمل الأوامر ويوصل المسائل ويستغنى به عن البريد المستعجل الذى ارتفع اجره تبعا لزيادة الرسوم على البريد.. وهكذا أراد أن يلعب دوراً ليس دوره ويوهم الناس انه كان « وسيط الخير » مع انه كان يتولى العمل فى غيبة الساعى « عبد الرحيم »

وتنبه أهل الغابة إلى مايقوم به ابن آوى من لعب بالنار فارسلوا إلى الأسد يقولون لا نريد بيننا وبينك وسيطاً فنا لك... ولك منا...

وانقطع ابن آوى عن الوساطة وتحسن الجو من جديد وقال دبشليم: لعنة الله على وسيط السوء!

جاء هذا المثل فى كتاب كليلة ودمنة ولعلنا فى أشد الحاجة اليوم إلى أن نعود إلى حكم ابن المقفع... ولحسن الحظ أن دولة حسن صبرى باشا قرأ كتب ابن المقفع كلها ولهذا استن لنفسه سنة طيبة فهو لا يعترف بنظام الوسطاء والسماسرة ويحل مسائله بنفسه وهكذا تخلص من وسطاء السوء!

هل تعلم ؟

أن كثيرين من الشيوخ والنواب لا يوافقون على أن يجمع أعضاء البرلمان بين وظائفهم وبين تولى الحراسة على أموال الأعداء. وأنهم سيثيرون هذه المسألة فى البرلمان.

وأن شركة قنال السويس أخرجت موظفيها الايطاليين وعينت بدلا منهم يونانيين ولم تفكر فى أن تستعيض عنهم بمصريين من أصحاب هذا البلد.



السياسة الجديدة

والرأى السائد الآن فى بعض الدوائر السياسية التى تهنىء نفسها على اتصالها بالدوائر العليمة ببواطن الأمور أن الحكومة البريطانية ليست حريصة كل الحرص على أن يظل على ماهر باشا يتمتع طويلا بتوب البطولة

ويقال اليوم إن الحكومة البريطانية تنوى أن تذهب فى اجابة طلبات الوزارة الحاضرة الى اقصى حد رغبة منها فى تقويتها وشد ازرها أمام الرأى العام... حتى يضعف بالنسبة عينها أى أثر قد يكون هناك لعلى ماهر باشا

ومن هذا الغاء صندوق الدين

متى يكون الهجوم الالمانى

يؤخذ من الأنباء التى تلقتها بعض الدوائر السياسية الاجنبية هنا أن الألمان قد قرروا أن يقوموا بهجومهم على انجلترا فى ٤ اغسطس المقبل أو حول ذلك التاريخ

وهل تعلم ؟

أن بعض النواب ينوون أن يطلبوا من الحكومة المصرية أن تضع يدها على شركة قنال السويس بموافقة بريطانيا.

وأن النية متجهة الى احالة سعادة كامل البندارى باشا الى المعاش أو على الأقل تعيينه فى منصب قضائى اذ أن وجوده فى فرنسا الآن لا داعى له ويكلف مصر ثلاثة آلاف فرنك فى اليوم هو وأسرته وأولاده السبعة.



وقد اكدت لنا الدوائر العسكرية البريطانية أن انجلترا ستكون الصخرة التى سيحطم هتلر رأسه عليها، ومما يزيد فى تفاؤل الدوائر العسكرية البريطانية أن ايطاليا ستشترك فى هذا الهجوم.

حمامة جديدة للسلام

قال لنا أحد الذين عادوا اخيرا من أوربا على الباخرة النيل انه اجتمع فى باريس بأحد كبار رجال السلك السياسى الروسى، وانه فهم منه أن ستالين يريد أن يلعب دور حمامة السلام، وأنه يعد العدة لمشروع صلح كبير سيفاجىء به العالم، وسيطلب الى هتلر وموسولينى قبوله، والا فسوف ينضم الى الانجليز؟!! ونحن نروى هذا الخبر دون نفى ولا اثبات من جانبنا

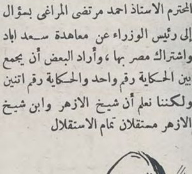
اسهم

كان فضيلة الشيخ المراغى محبوبا جدا فى بعض الدوائر، وفجأة اكفهر الجو بينه وبين هذه الدوائر، وفجأه تقدم نجله النائب المحترم الاستاذ احمد مرتضى المراغى بسؤال إلى رئيس الوزراء عن معاهدة سعد اباد واشتراك مصر بها، وأراد البعض أن يجمع بين الحكاية رقم واحد والحكاية رقم اتنين ولكننا نعلم أن شيخ الازهر وابن شيخ الازهر مستقلان تمام الاستقلال



المفاجأة السارة !

نشرت زميلتنا المقطم الغراء فى الاسبوع الاسبق أنه ينتظر أن تعلن مفاجأة سارة للمصريين!





فى حفلة تكريم وزير الزراعة ووزير الدولة

أقام محمد عمران عبد الكريم بك مأدبة غداء كبرى فى يوم الثلاثاء الماضى فى فندق الكونتننتال تكريماً لصاحبى المعالى احمد بك عبد الغفار وزير الزراعة وعبد المجيد ابراهيم بك وزير الدولة .

وكان أبرز ما فى الحفلة أن محمود توفيق حفناوى بك وزير الزراعة السابق اشترك فى حفلة تكريم وزير الزراعة الحالى ، وهذه فيما نعلم أول مرة يشترك فيها وزير فى تكريم خلفه فقد اعتاد الوزراء السابقون أن يعتبروا من يخلفهم فى كرسى الوزارة كالسارق المعتدى الأثيم !

ويحملنا الانصاف على أن نذكر أن احمد بك عبد الغفار كان هو البادىء — والبادىء اظلم — فقد اتبع معاليه تقليداً جديداً ، فيوم ان تولى الوزارة وقبل ان يذهب إلى مكتبه ذهب إلى منزل حفناوى بك وزاره فى بيته وأعلن على رؤوس الاشهاد انه سيمضى فى تنفيذ سياسة سلفه ... وقوبل هذا الاعلان بدهشة فى وزارة الزراعة التى عرفت ان كل وزير يضع على الرف مشروعات سلفه!

* * *

وكان ظريفاً من الداعى انه جعل الجلوس إلى المائدة من غير ترتيب ولا بروتوكول ، فاختار كل مدعو زميله وبذلك شاع فى الحفلة جو من السرور وعدم الكلفة .

وفى اثناء تناول الطعام قص علينا صديقنا كريم ثابت ذكريات مقابلته لمستر تشرشل ومستر أنطونى إيدن وأكد لنا انه لم يقابل لا هتلر ولا موسولينى !

وكريم خفيف الروح يروى النكتة حتى ولو كانت على حسابه ، وقد قص علينا انه احدهم روى القصة الآتية :

« قرأ كريم ثابت فى البرقيات ان ملك أنام قتل فجلس فى الحال وكتب مقالا عن ملك أنام وكيف عرفه وماذا قال ملك أنام لابن المقطم البكر وكيف أثنى على الدكاترة الأفاضل اصحاب المقطم وزهادة قيمة الاشتراك فيه !

ونشر كريم المقال ... وفى اليوم التالى جاءت البرقيات بأن ملك أنام لم يقتل !!

وقال الخبيث إن برقية ارسلت الى أنام وبها مقالة كريم وقرأها أعداء الملك فاكتفوا بها وعدلوا عن قتل ملك أنام ... حتى لا يقتل المسكين مرتين !! »

واشترك الجالسون فى التشنيع فقال محمد بك خطاب سكرتير عام مجلس النواب :

« ذات يوم دخلت مع الاستاذ محمود ابو الفتح إلى صالون حلاقة ، وجلس محمود يحلق شعره وجلست الى جانبه أقرأ فى كتاب وفجأة رأيت رجلا يحيى محمود ابو الفتح ورد عليه هذا بإيمائة خفيفة من رأسه .

فسألت محمود من يكون هذا الرجل ؟

فقال : هذا صاحب جريدة النيويورك هرالد وعنده طبعة تصدر فى باريس ويريد ان يصدر طبعة باللغة العربية فى القاهرة وقد كلفنى بتولى تحريرها .

وسكت وابتسمت .. وفجأة التفت محمود ابو الفتح وقال : بتضحك ليه ؟

قلت : لأن هذا الخواجة حلق لى شعرى أمس وهو على ما أظن صاحب المحل !!

* * *

وكان أمين عثمان باشا يجلس إلى جانب احمد حسنين باشا ، وكان حسنين باشا يهمس فى أذنه طويلا وهذا يستمع باهتمام وطالت رقبة كاتب هذه السطور وراح ينصت إلى الحديث .. واستراق السمع رذيلة فى كل شىء إلا فى الصحافة !

وإذا بالحديث يدور حول اكسفورد وأستاذ الجغرافيا فى جامعة بليول !

* * *

وخطب عمران عبد الكريم بك خطبة قصيرة على غير تقاليد حفلات التكريم فقد اعتاد الداعون إليها ان يخطبوا المدعوين خطبا طويلة عريضة تكون سبباً فى تلبك معدة المدعوين !

ثم خطب عبد المجيد بك ابراهيم خطبة



— انت قالع الطربوش أثناء الغارة ليه ؟
— بيقولوا انهم مابيضربوش الحاجات المكشوفة !!

الرجل الذى اقترح تقديم الساعة
والرجل الذى نفذ الاقتراح

أثار التوقيت الصيفى بتقديم الساعة ستين دقيقة كثيراً من القال والقيل. وأخذ الكثيرون يتساءلون عن سبب التقديم وفوائده وجلس النائب المحترم الشيخ عبد الوهاب سليم فى أحد المجالس يضرب كفا بكف ويقول :

— لزوم وجع الدماغ ده ايه .. يعنى لازم اسهر كل ليلة لغاية الساعة ١١ علشان أقدم ساعتى ساعة ! !

وعبثا حاول المجتمعون أن يقنعوا النائب المحترم بأن المطلوب أن يقدم الساعة مرة واحدة ولكنه رفض الاقتناع بحجة أن أحد بلدياته يشتغل فى مصلحة الطبيعيات ، وموظفو الطبيعيات يفهمون فى الساعات كما يفهم صدقى باشا فى الكامبيو والكونترااتات ! !

وفى ليلة تطبيق التوقيت الجديد تناول بعض الزملاء طعام العشاء على مائدة النائب المحترم طاهر اللوزى بك صاحب الاقتراح

وقص طاهر بك عليهم أنه قدم الاقتراح منذ سبتمبر الماضى وبحكم العادة وضع الاقتراح على الرف وانزوى فى خانة النسيان .



وقال طاهر بك إن من المنتظر أن يحدث تقديم الساعة كثيراً من الارتباكات فى الأيام الأولى وروى للزملاء أنه لما كان فى باريس منذ سنوات فاته القطار بسبب تقديم الساعة ! !

وسأل الزملاء طاهر بك عن كيفية اخراج الاقتراح من زوايا النسيان فقال إن الله وحده يعلم !

* * *

وقد علمنا أنه لما تولى دولة حسن صبرى باشا رياسة الوزارة قال لمدير مكتبه سعادة احمد صديق بك إنه يصحو فى الساعة الخامسة صباحا ويريد أن يكون فى مكتبه فى الساعة السابعة

واجاب صديق بك أن الموظفين لايذهبون الى مكاتبهم قبل الساعة الثامنة ولكنه مستعد أن يكون فى استقبال دولة رئيس الوزراء فى الساعة السابعة من صباح كل يوم .

ثم تذكر صديق بك فى تلك اللحظة مسألة تقديم الساعة فقال لدولة رئيس الوزراء ان طاهر اللوزى بك كان قد قدم سؤالا بهذا المعنى وان تنفيذ هذه الفكرة يحقق رغبة رئيس الوزراء .

واقتنع حسن صبرى باشا فى الحال بوجاهة الفكرة وأمر باعداد أمر عسكرى لتنفيذه فى منتصف شهر يوليو .

* * *

ولقد صادف هذا الأمر العسكرى فى أول الأمر بعض الدهشة وانهالت على رئيس الوزراء الأسئلة والاستفهامات

شكر فيها المدعوين وقال فيها ان محمد عمران عبد الكريم بك هو « أبو العزايم » حقاً وان له الفضل دائما فى إقامة مآدب تجمع بين الأصدقاء الأعزاء الذين لا يجتمعون إلا كلما جمعهم عمران بك .

وخطب احمد بك عبد الغفار فقال ان هذا المجتمع يذكره بأيام اكسفورد الخاليات وتكاد الشخصيات تكون هى هى .. فعمران عبد الكريم بك هو دائما صاحب المآدب الفخمة .. وحسنين باشا هو هو يعمل فى الخفاء ويختفى دائما وينسب الفضل للآخرين وحفنى محمود بك هو هو صاحب المقالب التى يكون ضحيتها أصدقاؤه الأعزاء فعند ما كنا فى اكسفورد كنا نقتسم نقودنا معاً .. وذات يوم علمنا ان حفنى بك وصلته من مصر ورقة من ذات مائة الجنيه . . . واجتمعنا حوله لنقتسمها معه . فقال حفنى بك انه أرسل الورقة إلى مصر ليفكوها له بالجنيهات الانجليزية .. وحتى الآن لم تصل الفكة !..

وحسن كامل الشيشينى باشا هو هو : الرجل الذى يقول دائماحاضر وطيب ويرضى كل الناس ولا يعمل لأحد شيئاً .

* * *

وفى نهاية المأدبة علم سعادة حسنين باشا ان مساعد المدير فى فندق الكونتننتال شاب مصرى هو الأستاذ حسين سامى نجل محمود سامى باشا فدعاه وهنأه على اقتحامه ميدان الأعمال الحرة التى كانت وقفا على الأجانب .





الثلاثاء

كنت على موعـد مع قائد الاسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط، وحدد لى مكان اللقاء فى احدى قطع الاسطول. قلت إننى اتعب من دوار البحر فأكد لى أن السفينة راسية فى الميناء، فلتله إن قلبى خفيف فقال لى تشجع فالدنيـا أمان ... وشجعنى على السفر أن لى صديقا من الخبراء الحربيين — سامحه الله — أكد لى أن الطيارات الايطالية لاتهاجم الاسكندرية الا فى الصباح المبكر أو بعد الظهر أما فى الظهر فانها لاتهاجم الاسكندرية مطلقا لأن الشمس تكون قوية جداً، ولأن الايطاليين يتناولون غداءهم فى الساعة ١٢ بالضبط . . . وعندئذ اشترطت على قائد الاسطول أن تكون المقابلة فى الساعة ١٢ بالمضبوط !

وفى الساعة ١٢ بالمضبوط كنت فى غرفة الاميرال بالباوجة « .... » وماكدت افتح فمى حتى دقت صفارة الانذار . . ولم يدق قلبى معها بل توقف عن الدق ! وشعرت أننى قد وقعت فى شر اعمالى، مالى بالاسطول وقائد الاسطول والبحر الابيض المتوسط ؟ وتأكدت أننى قد ذهبت الى الموت طائعاً مختاراً وتألمت لأننى سأموت « فطيس » لأن الصحف ستؤكد أننى مت طبقا لخطة مرسومة من قبل !

ولـكن الغريب أن القواد والضباط والبحارة الانجليز قابلوا الغارة بعدم مبالاة، وكانوا يضحكون ويمرحون وكأنهم فى حفلة راقصة، وعنـدما راوا دهشتى قال واحد منهم : نحن نتمنى أن يتشجع الايطاليون ويهجموا علينا حتى نريهم ماعندنا .

وحمدت الله على أن الايطاليين كانوا عند حسن ظنى بهم فلم يتشجعوا ولا حاجة بل ماكادت الطائرة تسمع صفارة الانذار حتى وضعت جناحيها فى أسنانها ... وطيران !

وذهبت إلى بلاج سيدى بشر أو بلاج الغرام . ليس فيه شىء إلا الذكريات ! كل ذرة من رمال الشاطىء فيهـا ذكرى غرام قديم ... كل حفنة من الرمال شهـدت قبلة حبيبين أو رأت عنـاق عاشقين أو سمعت نجوى قلبين ! كل شبر من الأرض لمس جسم امرأة حسناء إما منبطحة على صـدرها أو مستلقية على ظهرها، أو تمتع بأنخاذ عارية حرم الله لمسها أو رؤيتها من قريب أو بعيد! كل نسمة من نسمات الشاطىء كم عبثت وكم داعبت ! كم عبثت بشعر الفتيـات الجميلات فغيرت نظامه وفرقت خصلاته ورفعتها فى الهواء وكأنها اصابع عاشق ولهان يعبث بشعر جولييت ! كل نسمة هناك طالما هبت على أثواب الفتيات الشفافة حينما يجب ان تكون سميكة، والسميكة حينما يستوجب الجمال ان تكون شفافة، طالما هبت هذه النسمات على هذه الأثواب فرفعتها إلى أعلا لتكشف عن جمـال مستور أو لهت بهـا — كما يقول بشارة الخورى — مثل طفل لم يهذبه أهلوه ! كم موجة أخفت وراءها قبلة عاشقين أو ضمت فى صدرها سراً رهيباً أو اعترافا خطيراً ... أو عهداً أو ميثاقا ؟ !

وهذه الراية الحمراء التى كانت ترتفع على السارية مؤذنة « حى على اللعب والعبث حى على المباح وغير المباح ... هـذه الراية التى كان احمرارها لا ينبه إلى الخطر على الأجسام وإنما على القلوب ... مالها قد نكست حزناً

على الشاطىء المهجور ، على مجد سيدى بشر الضائع ، على سوق بابل الحمراء التى أقفرت من البائعين والشارين والمتفرجين ! ...

ألقيت فى الموج دمعة ... ولعل مياه البحر الأبيض المتوسط كلها من دموع عشاق ولد غرامهم فى شواطىء الاسكندرية ... ودفن هناك !

الأربعاء

أمسكت ورقة وقلماً فوجدت اننى أدخن فى اليوم الواحد ثمانين سيجارة وثمن علبة السجائر سبعة قروش وفى العلبة الواحدة ٢٠ سيجارة ، وأدفع قرش تعريفة بقشيشاً للخادم على كل علبة فكأننى اشترى سجائر بثلاثين قرشاً كل يوم أى بتسعة جنيهات كل شهر .. أى ما يوازى مرتب موظف فى مصلحة البريد له تسعة أولاد وزوجة وأم وبوليسة تأمين ! ورأيت اننى إذا اقتصدت هـذه التسعة الجنيهـات كل شهر فسيكون عندى بعد ثلاثين سنة حوالى خمسة آلاف جنيه بحساب الأرباح المركبة !

قلت إذن هذه آخر سيجارة !.. وكانت فعلا آخر سيجارة .

ومكثت عشرة أيام لا أدخن .. ولم أشعر بشىء من التعب ولكن أثناء هذه الأيام العشرة حدث ما يأتى :

«١» اخطأت فى كتابة أحد الأخبار الهامة فبدلا من ان أقول ان إلغاء صندوق الدين يكسب الحكومة ثلاثة ملايين من الجنيهات قلت خمسـة ملايين ... واعتذرت لأصحاب الشأن بأننى خرمان!

«٢» جلست لأكتب اليوميات فى الأسبوع الماضى فاستهلكت ثلاثة بلكنوتات دون ان أكتب شيئاً لأننى خرمان !

«٣» تشـاجرت مع أصدقائى ... ونسيت الأخبار التى سمعتها .. وخلت رأسى من الأفكار والآراء والملاحظات ! وعلمت اننى لكى اقتصد خمسة آلاف جنيه يجب ان أخسر وظيفتى وعملى ورأسى.. والفتاة التى أحبها ! ..



(—) : شوف يا أخى كل حاجة زادت بعد الحرب ... آهى الساعة دلوقت ١٢ وكانت زمان ١١ بس !

وعلى إيه ؟.. عدت إلى التدخين !

الخميس

حملنى القطار إلى مدينة كفر الدوار ، سرت فى الشوارع التى تحيط بالمحطة — والمفروض انها احسن الشوارع — فاستوقفنى ضيقها وقذارتها والفقر الذى يسود بيوتها مع أن المفروض أنها مدينة صناعية مثل مانشستر !

عجبت للقذارة التى تملأ الشوارع وتلوث الأطعمة وتطلى الوجوه وسـاءلت نفسى أليست النظافة من طبائعنا ؟ ديننا يقضى أن نتوضأ خمس مرات كل يوم ، ومع ذلك أرى وجوهاً لم يقربها الماء والصابون منذ ولادتها ! لماذا لا يصدر حسن صبرى باشا أمراً عسكرياً بأن يستحم المصريون مرة كل يوم!

وهذا الذباب الذى يعسكر فى الشوارع والحارات ، ويسير فى الميادين على هيئة طابور أو استعراض ويخطو خطوات الأوزة تماما مثل الجيش الألمانى . هل من المنتظر أن تعلن إحدى الحكومات فى برنامجها أنها ستحارب الذباب كما تحارب الرذيلة والجهل واحزاب المعارضة ؟!

لم أطف بكفر الدوار كلها ، ولكن الشوارع والحارات التى طفت بها أقنعتنى انها عبارة عن دوار حقيقى اخرجت منه البهائم وحل مكانها الآدميون !

أردت الذهاب إلى عزبة احد اصدقائى وبحثت عن تاكسى لأستقله إلى هناك ، وجاء التاكسى وسألته عن الأجرة فاجابنى أنها ريال قلت : لا ١٥ قرش فقط ... فقال السائق : وشرفك كل الناس بتدفع ريال .

علمت قيمة شرفى فى نظر السائق الوغد

عند ما عرفت ان كل النـاس تدفع فى هذا المشوار ثمانية قروش صاغ .

الجمعة

قابلت فضيلة الشيخ أبو العيون لأول مرة فى حياتى وجهاً لوجه مع أننـا التقينا على صفحـات الجرائد عدة مرات . قال لى انه معجب بطول لسانى وبدعوتى إلى قلة الحيـاء ! قلت وانا معجب بحربك على البلاجات ... قال : نبقى خالصين ! وطلب منى ان أشترك معه فى الحملة على البلاجات .. قلت اننى كنت فى الاسكندرية أخيراً ووجدت بلاجاتها مثل الصحراء الجرداء ليس فيها واحة واحدة ..أقصد ليس فيها حسناء واحدة ! وذكرت له ان السبب فى هذا انه خصص بلاجات للسيدات وبلاجات للرجال فلا الرجال ذهبوا إلى بلاجاتهم ولا السيدات!

سـألنى الشيخ أبو العيون رأيى فى الهجرة إلى الريف ، وهل اعتقد ان فى القرى الأمان المطلوب .. قلت إنى لا أرى ذلك بل أرى ان الأمان فى المدن .. قال : وكيف؟ قلت ان الايطاليين ضعاف فى النشان فسيلقون قنابلهم على المدن فتصيب القرى !.. واقتنع فضيلة الشيخ أبو العيون برأيى هذا !..

ذهبت إلى بيت أحد أصدقائى فوجدته قد قطع العلاقات السياسيـة مع زوجتـه وأعلنت هى عليه الحرب .. وتحصنت الزوجة فى حجرة النوم وأقامت حولهـا الأسلاك الشائكة، وتقهقر الزوج إلى حجرة المكتب طبقـاً لخطة مرسومة من قبل !.. ودخلت المنزل وإذا بالزوجين يتقـاذفان بالأطباق وأوانى الورد والريحان !

سألت الزوجة ماذا بها فقالت انها هى وزوجها مختلفان : هى تحب اللحم وهو يحب الفراخ ، هو يأكل الملوخيـة كل يوم وهى لا تطيق رائحة الملوخيـة فلا يكاد يطبخها الطاهى حتى ترتدى الكمامة وتجلس فى البيت وهو يحب الموسيقى العربية فى الراديو وهى تحب الموسيقى الافرنجية . هو يحب أن ينام فى الساعة التاسعة مساء ويستيقظ فى الفجر، وهى تحب أن تسهر الى الفجر وتستيقظ فى الساعة الثانية عشرة ظهراً ! هو يحب أن ينام وقد قفل كل النوافذ وهى تريد أن تنام وكل النوافذ مفتوحة . خلاص لازم تتطلق !

وذهبت الى الزوج اسـأله عن اسباب قطع العلاقات السـياسية فقال إن زوجته ياحفيظ : هى لا تحب أمه وهو لا يحب حماته، هى تحب أن تغير الخدم مرتين كل شهر وهو يحب الاستقرار . هى تحب الجلوس فى الظلام وهو رجل يقول إنه يهرب من الشوارع لظلامها ويحب أن يتمتع بالنور لأن النور هو الفرق الوحيد بين الحياة والموت ! . . هى تحب المجتمعات السـاهرة الصاخبة وهو رجل يحب أن يقضى ليلته مع كتاب . . هى تحب لعب الكونكان والبناكل وهو لا يعرف

من ألعاب الكوتشينة الا البصرة والشايب!. خلاص لازم نتطلق!

قلت للزوجين إن من رحمة الله بهما أنهما مختلفان. تصور لو كنت تزوجت أنا فتاة طويلة اللسان مثلى، تسهر الى الفجر كما اسهر، تكره الارانب كما اكرهها وتحب الفراخ كما احبها، وتحب الكتب التى احبها وتكره صوت الشيخ محمود صبح كما اكرهه، ومفلسة مثلى، ووحشة مثلى وتتفق معى فى كل الميول والرغبات... هل تكون الحياة الزوجية لذيذة؟ لا انها تكون «مرآتى» وليست امرأتى. فالتناقض فى الميول هو الذى يجعل الزواج سعيداً ولذيذاً. والأسود دائماً يجذب الأبيض، والأسمر يحب الشقراء، والشقراء تحب الأسمر، ونحن فى الصيف الحار نحب الدندرمة، وفى الشتاء البارد نبحث عن الدفء اللذيذ!

قالت الزوجة: انها لاتحب الدندرمة لافى الصيف ولا فى الشتاء لأن مفيش ابرد من زوجها العزيز!!

وقال الزوج: ان زوجته مثل الزفت المسيّح... يقصد انها شديدة الحرارة!!

حاولت أن ألعب دور أمين عثمان باشا وأوفق بين الزوجين الغاضبين ولكن أسباب الخلاف اشتدت حتى نالنى شخصيا طراطيش من الأطباق والصحون وأوانى الزهور والريحان!!

قلت إذن انصحكما بالطلاق!!

وإذا بهما يقولان فى صوت واحد: عاوز تخرب بيتنا يا... يا... يا!!

واتفق الزوجان على أن يلعنا سنسفيل خاش غصن الزيتون الذى هو أنا!!

وتركت البيت وقد تصالح الزوجان وتخانقا معى!

وما ينوب المخلص!..

السبت

من نكد الدنيا أننى سافرت إلى امريكا وطفت بفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وسويسرا ويوغوسلافيا والنمسا والمجر.. ولم اذهب فى مصر إلى ما بعد الجيزة.. ولم أسافر فى حياتى إلا إلى بورسعيد والاسكندرية وحلوان!

وليس الذنب ذنبى بل ذنب وزارة المعارف العمومية التى كانت تنظم رحلات المدارس الابتدائية والثانوية الى الصعيد وكانت تحتم ان يكون الطلبة المسافرون فى الرحلات من العشرة الأوائل... وكأنها كانت تقصد حرمانى بالذات!!

وعرض عليّ صديق ان أسافر معه بالطائرة إلى اسوان وقبلت هـذا خصوصاً بعد أن علمت انه سيصحب فى الطـائرة بعض من احب أن « اطير معهم » .

وتحدد الموعد ، واخذت اجازة واذا بصديقى يدق التليفون ويقول إن الطائرة مصابة بمغص شـديد ... ودعانى إلى زيارة شبين القناطر !

فى بيت مافى القناطر الخيرية — كما تقول البلاغات العسكرية — اقيمت حفلة كوكتيل .. وكان كوكتيلا غريبـا قدمته لنـا احدى الفلاحات فى فناجين شاى، ووضع الكوكتيل نفسه فى قلة من الفخار كانت تضعها الفتيات على شفاههن فتكركر القلة كما يفعل بها المـاء ووضع الكافيار وباقى انواع المزّة على طبلية !... فكان هذا اول كوكتيل فلاحى والبقية تأتى !!

الفلاحون مسرورون بهيصة الريف وباقبال الناس عليه ، وقد بدأت الفلاحات يحفظن عن ظهر قلب أحدث أغانى عبدالوهاب وأم كلثوم ويغنينها بدلا من عطشان ياصبايا دلونى على السبيل !

ولاحظت فى الريف أنهم يحفظون اغنية « والنبى يا عبده » ولا يحفظون شيئاً من النشيد القومى ولعل السبب أن هذه الأغنية قد منع غناؤها فى الصالات وفى محطة الاذاعة

قال لى أحد اعيان الريف انه لايوافق على فكرة ترحيل الفقراء من المدن الى الريف وأن يتولى كل غنى ايواء عدد منهم ، وقال إن الفلاح سيشعر بضيق عندما يرى نفسه يعمل ولا يجد قوت يومه بينما فقراء المدن المهاجرون لايعملون ويأكلون مجانا !.

مركز الدائرة

لاشك أنه يوجد أكثر من ٧٥٪ من سكان العالم يشكون الم الامساك والمعلوم جيدا عن الامساك انله نتائج مضرة جدا تعود على المرء باسوأ الحالات فنه ينشأ الصداع وارتباكات المعدة والارق والبواسير وتسمم الدم فلكي ينجو الانسان واهل بيته يجب عليه ان يحمى نفسه من تلك الامراض بتعاطيه حبة او حبتين من حبوب الدكتور كحلر الملينة وذلك عند شعوره باقل ارتباك فى جهازه الهضمى فهذه الحبوب مفيدة جدا حيث تنظف الامعاء تنظيفا تاما وتطرد كل ماتراكم فى المعدة من فضلات الطعام المختمر فى الامعاء الذى يسبب فساد الدم

تباع حبوب كحلر فى كل الاجزخانات ومخازن الادوية بسعر ٥ قروش للعلبة واذا تعذرعليكم وجودها اطلبوها من مستودعها الوحيد اجزخانة كاظم بالعتبة الخضراء بمصر وللمقيمين فى الخارج يرفق بطلبهم الثمن فترسل اليهم خالصة اجرة البريد

وزارة الزراعة

ادارة التجارة

اعلان

سيباع بالمزاد العلنى فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٩ يوليو سنة ١٩٤٠ بمكتب تفتيش وزارة الزراعة بالمنصورة حوالى ٢٥٠ أردب ارز شعير موجودة بشونتى بنك التسليف الزراعى المصرى برأس الخليج وفارسكور . فعلى من يرغب فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان المذكورين ومعه تأمين نقدى يوازى عشرة فى المائة من قيمة عطائه ويمكن الاطلاع على العينات والشروط بجلسة المزاد . وللوزارة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب

٧٠٦٤


"اسبرو" لا يضر القلب
جرب "اسبرو" في الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
النيورالجيا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
الدنج
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم
تأثير الخمر
آلام الحيض
الملاريا
الربو
متى اتعبت الحرارة اعصابك
اسبرو يلطف حالتك
اذا اتعبت الحرارة اعصابك جرب اسبرو فانك ستشعر بأن حالتك العصبية قد زالت وحل مكانها شعور بالهدوء. كذلك يزيل اسبرو الألم ويجلب لك النوم المنعش، ويخفف بسرعة وجع الرأس والنيورالجيا وعرق النسا والروماتزم والآلام العصبية العادية بسبب تأثيره الملطف. وبناء على ذلك اذا اتعب الحر اعصابك تناول اقراص اسبرو وانك ستسر من مفعولها المؤكد المريح.
189
كيف توقف التهاب الزور
قرصين "اسبرو" تذاب في اربعة ملاعق ماء، تستعمل كغرغرة فتقضي على التهاب الزور واحتقان اللوزتين.
ما يفعله اسبرو
يزيل اسبرو الصداع الناشئ عن وهج الشمس ويجلب النوم اللذيذ للمصابين بالأرق ويهدئ الحالة العصبية والاضطرابات العصبية ويشفي اصابات الملاريا والدنج
الاسعار
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ اقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش
الوكلاء:
ج. ب. شريدان وشركاه
سجل تجاري مصر ٧٨٦١
القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة
ASPRO
REG. TRADE MARK



الناس ... مقامات



عطلة الاسبوع

كان صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا أول رئيس وزراء ابتدع بدعة قضاء عطلة الاسبوع فى الارياف فكان يسافر دائماً فى الويك اند الى القصر الأخضر الذى وصفه صديقنا الأستاذ محمد خالد رئيس تحرير الدستور بأن كل مافيه اخضر حتى إن الحشائش هناك خضراء !

ولما تولى دولة حسن صبرى باشا الوزارة سار على سنة خلفه ماهر باشا وسافر فى الاسبوع الماضى الى مزرعته بالصبرية وامضى فيها بضعة ايام .

وكان حسن باشا يصحو من نومه فى الساعة الخامسة صباحا ثم يتناول طعام الافطار ويسير على قدميه فى مزارعه الواسعة عدة ساعات .

ويقول رئيس الوزراء إنه استفاد كثيراً من راحته الاسبوعية وانه ينوى أن يتمتع بمثل هذه الرحلة مرة كل اسبوعين !

حى الوزراء

كانت مصر الجديدة تتمتع فى عهد الوزارة السابقة بلقب « ضاحية الوزراء » فقد كان يقيم فيها سبعة وزراء من اعضاء الوزارة السابقة .

أما فى عهد هذه الوزارة فقد انتقل اللقب الى حى الزمالك والدقى فدولة رئيس الوزراء واصحاب المعالى عبد الحميد سليمان باشا ومحمود فهمى القيسى باشا وحلمى عيسى باشا وحسين سرى باشا يقيمون فى الزمالك ويقيم فى الدقى حسين هيكل باشا وعبد المجيد ابراهيم بك واحمد عبد الغفار بك

أما مصر الجديدة فلا يقيم فيها من الوزراء الآن الا معالى النقراشى باشا وزير الداخلية



نسمع بالمعيدى !

(المذيع) : ألو ... ألو .. تسمعون الآن بنت الذوات الآنسة شوشو هانم شريف !

يعود الى القاهرة

منذ شهور قلائل استأجر رفعة على ماهر باشا دار المسيو رولان بحدائق القبة وأثث رفعته البيت ولكنه بعد أن اقام فيه وجد أن اتساع البيت يشعره بوحشة شديدة فانتقل منه الى الباخرة محاسن ولكن شعوره بالوحدة ظل يلازمه وأخيراً اقام فى أحد بيوت وزارة الاشغال بالقناطر الخيرية الى أن استقالت وزارته فانتقل الى القصر الاخضر

وكان فى نية على ماهر باشا أن يقيم فى القصر الأخضر طوال فصل الصيف ولكن اصدقاءه اقنعوه بأن يعود الى القاهرة وفعلا وجد سعادة عبد الرحمن عزام بك بيتا جميلا بجوار داره بالزمالك فاستأجره لرفعة رئيس الوزارة السابقة .

ويمتلك هذا البيت عباس المهدى بك وهو فى موقع جميل يطل على النيل وعلى الكيت كات كمان !

الرباب

ما كاد معالى عبدالحميد سليمان باشا وزير المالية ينتهى من استقبال المهنئين حتى



بحكم العادة !

(—) : موش معقول انهـا اتولدت سـنة ألفين قبل الميـلاد . . . لازم مغالطة فى عشر سنين ! !

ارتفعت حرارته واضطر الى ملازمة الفراش حوالى عشرة ايام .

وحدث فى الأسبوع الأسبق ان انخفضت درجة حرارته فقرر رغم نصيحة طبيبه الخاص الدكتور محمد سليمان أن يحضر جلسة مجلس الوزراء .

وقابله مندوبنا وهو يغادر سيارته امام رياسة مجلس الوزراء وكان يسير بسرعة اقل من « الهوينا » حتى انه قطع عشرة امتار فى خمس دقائق.

وسأله مندوبنا عن سبب ضعفه فاجاب معاليه :

— أخذت انفلونزا من هباب مجلس الشيوخ .

وظن المندوب فى اول الأمر أن معاليه بقصد الشيخ المحترم لويس فانوس ولكن وزير المالية أطلق فى الهواء سحابة من الدخان وقال :

— الهباب اللى اسمه تكييف الهواء!

وقد أصيب عبد الحميد سليمان باشا بعد جلسة مجلس الوزراء بنكسة جديدة فارتفعت درجة حرارته من جديد .

وفى يوم الأحد الماضى انخفضت الحرارة قليلا فذهب إلى وزارة المالية وأمضى فيها ساعة ثم عاد إلى داره وقد ارتفعت درجة حرارته من جديد ... ولكنها عادت وانخفضت والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه .

ويضرب معالى حسين سرى باشا وزير المالية السابق يداً بيد ويقول عن عديله :

— ده عيان ولمه ما شافش ولا دوسيه واحد فى المالية .. أمال ح يجرى له إيه بعد ما يشوف اللى شفته أنا !

وحسين سرى باشا كما يعرف القراء رأى نجوم الظهر فى وزارة المالية !!

كارثة !

كانت نتائج الامتحانات هذا العام كارثة على أنجال أصحاب المعالى الوزراء وأصحاب السعادة العظماء فقد رسب معظمهم فى الامتحان حتى نجل سعادة عبد الوهاب طلعت باشا وكيل الديوان الملكى الذى كان يستذكر دروسه أثناء الليل وأطراف النهار ومابينهما — كما يقول بعض أصدقاء عبدالوهاب باشا — حتى هـذا الشاب رسب فى شهادة الثقافة !

عيد ميلاد

بلغ النائب المحترم السيد على راتب فى ١٤ يولية الماضى ٤٣ سنة. وقد احتفل حضرته بهذا العيد السعيد بتقديم ثلاثة استجوابات وعشرة اسئلة لدولة رئيس الوزراء .

واهدى الاصدقاء إلى النائب المحترم قاموس مختار الصحاح ليترجم به اسئلته من

لغة الشنقيطى ووحيد إلى اللغة التى يفهمها الاصدقاء ومن بينهم كاتب هذه السطور .

تسمم

كانت النبيلة فاطمة شرين قرينة النبيل حسن طوسن قد سافرت مع عريسها إلى مزرعته لقضاء شهر العسل .

ويظهر ان النبيلة فاطمة قد شربت ماء غير نقى لانها اصيبت بتسمم استدعى نقلها فى الاسبوع الماضى إلى القاهرة .

ونحن نرجو للعروس سرعة الشفاء .

خطوبة

نال الوجيه سليم رشيد نجل مصطفى رشيد بك ليسانس الحقوق فى الاسبوع الماضى. وقد احتفل بهذا النجاح بعقد خطبته من الآنسة نازلى تيمور كريمة محمود تيمور بك القصصى المعروف وحفيدة معالى سعيد ذوالفقار باشا كبير الامناء

وقد اهدى محمود تيمور بك الى الخطيبة كتاب الاسطى درويش وقصص اخرى !!

مسألة حساب!

كان الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى قد وعد نجله اسماعيل بأن يعطيه مائة جنيه إذا جاء ترتيبه الأول فى الليسانس وخمسين جنيها إذا جاء ترتيبه بين الخمسة الاول... اما إذا جاء ترتيبه متأخراً عن ذلك فان الجائزة تترك لتقدير الشيخ !

ونجح اسماعيل فى الليسانس وجاء اصدقاء الشيخ يسألونه عن المبلغ الذى دفعه لنجله الصغير !

واجاب الاستاذ الاكبر :

— طلع من ذمتى مليم !

وتساءل الاصدقاء :

— لازم اسماعيل طلع الاخير !

واجاب شيخ الازهر :

— لا ... جاء ترتيبه العاشر !

ويتردد الآن اسماعيل على قلم قضايا الحكومة ليحصل منها على فتوى تثبت بطلان حساب والده وتظهر أنه يستحق على الأقل عشرين جنيها خلاف الشكولاته والشربات !

شركة مصر للمستحضرات الطبية

شركة مساهمة مصرية

اصدار أسهم جديدة

لزيادة رأس المال الى عشرين الف جنيه

بناء على قرار الجمعية العمومية للشركة الصادر بتاريخ ٢٢ ابريل سنة ١٩٤٠ بتخويل مجلس الادارة الحق فى زيادة رأس مالها إلى ثلاثين الف جنيه — قرر المجلس ابلاغ رأس المال الى عشرين الف جنيه مصرى باصدار ٢٥٠٠ سهم جديد بسعر اربعة جنيهات عن السهم الواحد

وتطرح الاسهم الجديدة للاكتتاب العام فى مركز الشركة الكائن بشارع البيومى رقم ٣٨ بميدان — فاروق بالعباسية بالقاهرة ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٥ يوليو سنة ١٩٤٠ الى يوم الاثنين ٢٩ منه . ولهذه الأسهم الجديدة الحق فى ارباح الشركة لسنة ١٩٤٠

سجل تجارى غرة ١٧٠٥٠

هل جنى على ماهر باشا على وزراء الفنيين ؟

لما ألف رفعة على ماهر باشا وزارته قال لى أحد الزعماء المصريين :

— لقد جنى على ماهر على الوزراء الفنيين بادخالهم الوزارة .. فقد أخرجهم من وظائف ثابتة وألحقهم بوظائف على كف عفريت

وقد قال على ماهر باشا انه لما اختار زملاءه لم ينظر إلى الوجهة المالية لأن دخل رفعته قبل دخوله الوزارة كان حوالى ٧٠٠٠ جنيه ومع ذلك ضحى بهذا المبلغ وارتضى رئاسة الوزارة التى لا يزيد مرتبها على ٢٥٠٠ جنيه فى العام .

وعلى ماهر باشا يتقاضى فى الوقت الحاضر معاشاً قدره ١٢٥ جنيها فى الشهر .

وقد اشترى فى اغسطس الماضى ١٢٠ فداناً بالقرب من كفر الدوار وقسط ثمنها على ثلاثين عاما .

ولما كانت هذه الأرض فى حاجة إلى اصلاح كبير فقد كان على باشا يصرف نصف مرتبه على شراء السماد الكيماوى لتحويلها إلى أرض صالحة .

ولا ينتظر ان تأتى هذه الأرض بأى دخل قبل مرور خمس سنوات .

ولكن هل يستطيع على ماهر الذى تعود البذخ والاسراف ان يعيش على معاشه ؟

* * *

ولما فاتح على ماهر باشا مصطفى الشوربجى بك فى دخول الوزارة تردد كثيراً وفى اللحظة الأخيرة قبل الدخول .

وقد ورث مصطفى بك عن والده أطياناً لا بأس بها . واشتغل بالمحاماة فى مديرية طنطا فذاع صيته وضاعف ثروة والده وهو يملك فى طنطا شارعاً كاملا باسمه . كما ان السيدة حرمه غنية جداً .

ويسكن وزير العدل السابق بالايجار فى دار أمين واصف باشا وليس لسعادته معاش لانه دخل خدمة الحكومة منذ عشر سنوات .

* * *

ولم يرث عبد السلام الشاذلى باشا عن والده إلا ٢٥ فداناً . ولكن السيدة قرينته تملك ٣٠٠ فدان .

ويستحق سعادته معاشاً كاملا وهو مسرف جداً ولا نعتقد ان معاشه يكفيه .. فقد صرف فى أربع سنوات ٤٠ ألف جنيه !

* * *

تخرج محمود توفيق حفناوى بك من كلية الزراعة فكان ترتيبه الأول وسافر إلى كامبردج وحصل منها على شهادة كبيرة .

وعاد إلى مصر وساهم فى انشاء بساتين بركات وبساتين الخاصة الملكية .

ودخله من مؤلفاته ومن معاشه ومكافأته



غفير المآتة !

— ماتستغربش ... صاحب العزبة ابن ذوات ! !



لقد ضحيت بسبعة آلاف جنيه

البرلمانية لا يقل عن ١٥٠ جنيها فى الشهر .

وايراد السيدة حرمه لا يقل عن ٨٠ جنيهاً فى الشهر .

وهذا إيراد ضخم على رجل مثل وزير الزراعة السابق الذى لم يؤدب منذ تولى الوزارة مأدبة واحدة لزملائه ولم يقبل أى دعوة حتى لا يضطر إلى دعوة صاحبها !

وحفناوى بك بار بأهله ، متفان فى العطف على السيدة الفاضلة والدته حتى انه حينما كان فى الوزارة كان لا يذهب إلى مكتبه إلا بعد ان يزورها فى دارها بشارع خيرت ويقبل يدها متبركا .

* * *

وعبد القوى احمد بك وزير الاشغال السابق كان « لعبياً » فى شبابه حتى ان ترتيبه فى دبلوم الهندسة كان ١٦ من ١٦ .. أى الأخير .

ولكنه بعد تخرجه اظهر نبوغا عظيما وخطا خطوات واسعة فى مناصب الحكومة

وهو أديب جميل الاسلوب ، سريع الخاطر ، ويحدثك موظفو وزارة الاشغال عن تأشيراته الظريفة وقراراته السريعة .

يستحق معاشا قدره ١٢٠ جنيهاً . . .

ولكنه ليس من الرجال الذين يعيشون على معاشهم لأنه كتلة متحركة من النشاط والذكاء والوفاء ايضا .

والدكتور حامد محمود وزير الصحة السابق لايستحق معاشا لأن مدة خدمته فى الحكومة لاتزيد على ثلاث سنوات

وهو يمتلك عزبة فى طوخ تبلغ مساحتها حوالى السبعين فدانا

وقد قص علىّ المغفور له سعد زغلول باشا ان الدكتور حامد ذهب اليه فى بدء الحركة الوطنية وقال له انه قرر ان يكتب ثروته باسم الوفد المصرى

ونصح سعد الدكتور حامد أن يعدل عن رأيه لأن السلطات العسكرية كانت تصادر كل الاموال التى باسم سعد أو باسم الوفد .

* * *

وقد خسر الأستاذ سابا حبشى بك من دخول الوزارة ثلاثة آلاف جنيه كل عام .

فقد كان مكتبه فى المحاماة يدر عليه كل شهر مبلغ ٥٠٠ جنيه ، كما أن له ايرادا شهريا قدره ٥٠ جنيها .

وقد لايعرف القراء أن سابا بك كان مرشحاً فى وقت من الاوقات لمنصب بطريرك الاقباط ولولا تدخل صدقى باشا لكان وزير التجارة السابق يحمل الآن لقب الانبا سابا حبشى أو شيئا من هذا القبيل ! !

* * *

ومعالى محمد على علوبة باشا من اغنى اعضاء الوزارة السابقة وقد اشترى اخيراً حوالى مائة فدان وهو يعمل على مضاعفة ثروته ويقول :

— اعمل ايه . أولادى كتير !

* * *

وليس للواء صالح حرب باشا دخل خاص وكذلك ليس له معاش يذكر . وايراده الحالى الوحيد هو المكافأة البرلمانية .

وصالح باشا تزوج من كريمة المليونير السودانى ابراهيم عامر باشا

وافقر الوزراء هو الاستاذ عبد الرحمن عزام بك ولكنه كان اقلهم ألما لسقوط الوزارة بل لا أذيع سرا اذا قلت ان عبد الرحمن عزام كان اشجع الوزراء واكثرهم جرأه وكان يعرف ان هذه الجرأه سوف تودى بمرتبه ... ولكنه لم يهتم بالمال لأنه عربى والعرب لا يعترفون بالمال !

مؤرخ آخر ساعة


أفضل مشروب منعش
للكبار والصغار
الشاى المثلج
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا
طريقة تحضيره
جهز شايا ثقيلا ثم صفيه واسكبه على قطع
صغيرة من الثلج ثم أضف إليه السكر ..
والليمون أو اللبن حسب ذوقك
22

أهلا وسهلا !

لاحظنا أن مجلة الراديو المصرى من يوم إنشائها جرت على عادة غريبة ... وهى الترحيب بكل رئيس وزارة يتولى الحكم ... ولاحظنا كذلك أن الأستاذ سعيد لطفى هو الذى يكتب هذه المقالات ويذيلها بامضائه .

ونحب هنا أن نلفت نظر حضرته إلى أن المديح والثناء الذى أغدقه على جميع رؤساء الوزارات الذين تولوا الحكم فى عهد المحطة هـذا المديح وهذا الثناء كله واحد ... والمقالات تكاد تكون مقالة واحدة من عدة نسخ وخاصة إذا رفع منها اسم رئيس الوزارة .

وفى فرصة أخرى — إذا شاء الأستاذ سعيد لطفي — قد نستطيع أن ننشر جملا قيلت فى مصطفى النحاس باشا ثم قيلت فى محمد محمود باشا ثم قيلت فى على ماهر باشا وقيلت أخيراً فى حسن صبرى باشا ...

عيد بأية حال

كان يوم الأحد الماضى عيد ميلاد السيدة أمينة نور الدين ، وكان فى نفس الوقت عيد الحرية فى فرنسا .. ولم تكن أمينة نور الدين فى ذلك اليوم أسـعد حظاً ... من فرنسا المنكسرة الذليلة فقد أعلنت اصدقاءها وهم اكثر من خطايا إبليس عن يوم ميلادها

وأخلت الممثلة حجرة بشقتها لتضع فيها الهدايا والتحف التى كانت تحسب أنها ستصلها منهم بهذه المناسبة .

وانتظرت أمينة طول يوم الأحد أن يطرق بابها طارق، ولكن عبثاً طال انتظارها ولم يتشرف جرس بابها الخارجى بالاستعمال حتى ولا من أحد الدائنين المطالبين !

وفى المساء ضاقت ذرعا بطول الانتظار.. وبعد أن تأكدت ان الدنيـا لم يعد فيها اخلاص ولا ولاء ... بعد ذلك خرجت إلى الطريق العام بسيارتهـا وذهبت إلى ملهى الكيت كات لعلها تعثر على فريسة من اصدقائها ولكنها لم تجد أحداً ... وعنهـا وجلست إلى إحدى الموائد بمفردها ونادت الجرسون وطلبت إليه أن يأتى بواحـد ويسكى ... وواحد آخر وثالث ورابع ...

وبعد ذلك كانت أمينة قد وصلت فى الانبساط إلى درجة المغفور له الطيب الذكر أبى نواس ... وفى تلك الأثناء مرت أمامها إحدى الراقصات وهى رومانيـة من رعايا الملك كارول ... فدعتها أمينة إلى الجلوس معها وطلبت لها زجاجة شمبانيا ... وبعد أن شربت الراقصة زجاجة الشمبانيـا حتى آخر نقطة استأذنت من الممثلة فى الذهاب لتغيير ملابسها ثم كانت فص ملح وداب ...

حقوق الزوجية

قيل لنا إن زوجة أحد عازفى القانون قد اشتبكت فى مشـاجرة حادة مع الممثلة فردوس حسن وكانت هذه المعركة فى منزل الممثلة المذكورة

وقيل لنا إن الخناقة كانت حول حقوق الزوجية وما يحب وما لا يحب ..

هذا وبعد ان ألقت الزوجة على الممثلة بعض الألفـــاظ المحرقة عادت حضرتها إلى قواعدها سليمة !

هذه هى المسألة

لاحظ الناس فى هـذه الأيام أن محطة الاذاعة توقف اذاعتها اثناء سير البرنامج بدون سبب معروف

ولما كان المعروف أن الراديو يقف اثناء الغارات فان الناس اصبحت تعتقد أن تعطيل الاذاعة معناه أن هناك غارة على البلاد .

والغريب أن الاذاعة تتعطل ثم تستأنف عملها دون أن يعلق المذيع على هذا التعطيل وكأنه لا يعلم من الأمر شيئا

واخيراً . . وبعد أن تكررت المسـألة بضع مرات طول الأسبوع المنصرم . . . اخيراً تنازل المذيع فى يوم الأحد المـاضى وقدم للمستمعين اسفه على تعطيل الاذاعة بسبب بعض الاصلاحات

والواقع أن ليست هناك اصلاحات ولا يحزنون، والمسألة أن لدى المحطة سماعات حساسة جـداً تنبه الى أزيز الطائرات أيا كانت جنسية هذه الطائرات

ولهذا توقف الاذاعـة حتى يتحقق اصحاب الشأن من معرفة جنسية هذه الطائرات وهل هى طائرات مغيرة أم مسالمة !

وكان يمكن لمحطة الاذاعة أن تشرح هذا كله للجمهور حتى لا ينشأ الرعب والخوف فى بعض النفوس ، وخاصة لأن الناس اصبحت



مالقوش العيش ياكلوه

ذكرت بعض الصحف أن اعتماد الفرقة القومية بعد أن كانت النية متجهة إلى إلغائه عادت النية المذكورة فاتجهت مرة أخرى إلى تخفيضه من ١٥ ألف جنيه إلى عشرة آلاف جنيه .

والحقيقة أن شـاعر القطرين سعى سعياً متواصلا لدى أولياء الأمور حتى أقنعهم أن الفرقة القومية تماما كوزارة التموين لا بد من وجودها فى زمن الحرب .

وفعلا اقتنع ولاة الأمور وتقرر تخفيض الاعتماد من ١٥ ألف إلى ١٢ ألف فقط وليس إلى ١٠ آلاف جنيه كما ذكرت بعض الصحف .

تعتقد أن تعطيل الراديو فى غير موعد التعطيل معناه حدوث غارة . . . والسامع الذى فى الاسكندرية يعتقد ان الغارة على القاهرة والعكس بالعكس . . .

وانت مالك !

ولهذه المناسبة نذكر أن النائب المحترم محمد بركات تحدث مع المحطة فى أحد الأيام على أثر انقطاع الاذاعة ، ورد عليه شخص قال إن اسمه عبد المجيد وإنه سكرتير الأستاذ سعيد لطفى

ولما سأله النائب عن سبب التعطيل اجابه قائلا :

— وانت مالك يا أخى ... بتسأل ليه ؟

ونحن لا نعتقد أن موظفى المحطة بلغت بهم القحة وسوء الأدب الى هذا الحد . . . بل نؤكد أن النائب اخطأ رقم المحطة وطلب رقما لبيت من البيوت التى يهتم بها بوليس الآداب !

مطلوب تفسير ...

كان سكرتير محطات الوجود ـ الأستاذ عبد الرحمن سامى ـ قد كلف أحد الأدباء بكتابة مقال فى موضوع خاص ، لنشره فى مجلة الراديو المصرى

وكتب الأديب المقال المذكور وأرسله إليه وبعد أيام جاءه الرد بأن مجلة الاذاعة تأسف لعدم استطاعتها نشر هذا المقال !

فعلى أى أساس إذن، وبأية سلطة تكلم سامى مع الأديب بخصوص كتابة هذا المقال؟

نرجو من الأستاذ سامى أن يكشف للاديب صاحب المقال المذكور عن سر طلبه كتابة المقال منه وسر أسف المحطة على عدم استطاعتها نشره . أما نحن فمقتنعون بكل ما يدلى به الأستاذ سامى دون أن نكلفه مشقة الشرح لنا ...

اعلانات قضائية

فى يوم السبت ٢٧ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بميت الديبه مركز كفر الشيخ ويوم أول اغسطس سنة ٩٤٠ بسوق كفر الشيخ كطلب عبد المقصود افندى عطيه الزاوى التاجر بكفر الشيخ سيباع ٣ ارادب قمح ملك عبد العزيز سعد الدين وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن٣٥٨٢ سنة ٩٤٠ كفر الشيخ فعلى راغب الشراء الحضور . ١٥٧

فى يوم الاثنين ٢٢ يوليو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أبى مناع بحرى ويوم ٢٤ منه بسوق دشنا العمومي سيباع مواشي وفروتين ضانى مدبوغة و ٥ جلود ماعز مدبوغة مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك بشاى غبريال من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٣٩ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٩٤٨ قرش صاغ كطلب عبد الله محمد على من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٤

فى يوم الثلاثاء ٢٣ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة فايد ن ٦ المتفرعة من شارع الساحة قسم عابدين سيباع ماكينات أحذية بلوازمها المبينه تفصيلا بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن٤٨١ سنة ٩٤٠ الصادر من المحكمة الجزئيه التجارية بالقاهرة وفاء لمبلغ ٥٩ ج و ٥٧٠ م ملك ورثة المرحوم على محمد كطلب الحاج حسن محمد عشماوى وآخر تجار جلود بشارع القربية قسم الدرب الاحمر بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ١٦١

فى يوم ٢٩ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع سوق البندر بدمنهور وفى اليوم نفسه بسوق دمنهور سيباع شوال كبيره وزن ٤٠ أقة وعشرة أقات رز المبينين بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ١ج و ٤٠٠م ملك قصر المرحوم عبد الوهاب فليفل فى القضية ن ١٠ سنة ١٩٣٨ كطلب قلم كتاب مجلس حسبي دمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٧

فى يوم الاثنين ١٩ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع دنقل وإن لم يتم يكون يوم الخميس ٢٢ منه بسوق الوابورات سيباع جاموسة سودة وحمارة خضرة و ٣ دكك خشب ملك احمد دقل ومطراوى احمد دقل وفاء لمبلغ ٨ جنيه و ٨٠٠ م وحمارة بيضاء وعجلة بقر سودة وعروق خشب مصرى و ٣٠ فرخة بلدي وحمارة سودة ملك سعد كريم جاد الرب والسيد خليل اسماعيل ومحمد خليل اسماعيل ومحمد كريم جاد الرب وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٢٠٠ م والاشياء جميعها مبينه بمحضر الحجز والمدينين مقيمين بنجع دنقل تبع وابورات أرمنت نفاذا لقائمة المصاريف في القضية المدنية نمرة ١٤٠١ سنة ١٩٣٨ والمعدلة بالحكم الاستئنافى الصادر فى القضية الاستئنافية نمرة ٤٨ و٥٦ سنة ١٩٣٩ كطلب قلم كتاب محكمة الاقصر الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٩

فى يوم الاحد ١٨ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بقلمشاه فيوم وفى يوم الخميس ٢٢ منه بسوق اطسا إن لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع حمارة بيضاء ملك حسين فرج خضر من قلمشاه فيوم وفاء لمبلغ ٨٢٠ مليم فى القضية المدنية نمرة ١٧٢٣ سنة ٩٤٠ اطسا كطلب قلم كتاب محكمة اطسا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٣

فى يوم الاحد ٢٨ يوليو سنة ١٩٤٠ بيمبان بحرى ويوم الثلاثاء ٣٠ منه بسوق دراو من الساعة ٨ صباحا سيباع حمارة ترابى مبينة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز عبد الجليل بيمبان بحرى نفاذا للحكم نمرة ١٢٧ سنة ١٩٤٠ اسوان وفاء لمبلغ ١١٨ قرش صاغ كطلب حضرة الاستاذ زكي افندى غالى المحامى باسوان فعلى راغب الشراء الحضور ١٥١

فى يوم الاثنين ٥ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية بنهو مركز طهطا ويوم ٨ منه بسوق طهطا سيباع بقره حمراء ملك مهدى بخيت حسن من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر الزقازيق الجزئية الاهليه فى القضية المدنية ن ١٩٤٢ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣ج و ٥٨٠م كطلب على افندى رفعت الانصارى المدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٦

آخر ساعة المصورة



اسهل طريق للحصول على الاسلحة

(المصرى افندى) : خطوتين من هنا تبقوا فى ليبيا وتاخدوا اللى انتم عاوزينه

مطبعة آخر ساعة